عطّارة/ العطّارة

قرية فلسطينية حالية، تقع على مجموعة تلال جنوب غربي مدينة جنين وعلى مسافة 20 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 350م عن مستوى سطح البحر.

تقدر مساحة أراضي عطارة بحوالي 3844 دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية 600 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت قرية عطارة مع باقي القرى والمدن لفلسطينية التي تم احتلالها عشية عدوان الخامس من حزيران 1967، ومع توقيع اتفاقية أوسلو باتت القرية ضمن منطقتي (A) و (B)، للقرية اليوم مجلس قروي يدير شؤونها ويتبع لمركز محافظة جنين التي تديرها السلطة الفلسطينية.

سبب التسمية

العطارة تعني (اكليل) وكانت تعرف في العهد الروماني باسم (أتاروس)

الحدود

تتوسط العطارة القرى والبلدات التالية:

- بلدة سيلة الظهر شمالاً إلى الشمال الشرقي والشرق.
- بلدة بزارية جنوباً (محافظة نابلس)
- قرية كفر رمان من الجنوب الغربي (محافظة طولكرم)
- بلدة بلعا غرباً (محافظة طولكرم)
- بلدة علار من الشمال الغربي (محافظة طولكرم)

السكان

قدر عدد سكانها في عام 1922 (164) نسمة وعام 1945 (800) نسمة وفي عام 1967 حوالي (903) نسمة وعام 1987 حوالي (976) نسمة وعام 1997 بلغوا (994) نسمة

أهمية الموقع

لموقع قرية عطارة أهمية كبيرة يرجع ذلك لكونها تعتبر حلقة وصل بين ثلاث مدن فلسطينية رئيسية، فهي تقع جنوب غربي مدينة جنين على مسافة 20 كم عنها، وشرقي مدينة طولكرم وعلى مسافة 13 كم، و شمال غربي مدينة نابلس ومسافة 15 كم عنها، وهذا ما يجعل موقعها مميزاً وهاماً.

الآثار

تعد القرية ذات موقع أثري يحتوي على آثار تاريخية تضم كهوفا وخربا فارسية، كمايوجد بها نفق يخترق الجبل بارتفاع 7 م وبطول 300 م بني من الداخل بالحجر الأبيض المنقوش

عرفت العطارة في العهد الروماني باسم (أتاروس)، والتي تعني (إكليل الغار). تقع القرية على سفح جبل جنوب غرب مدينة جنين على بعد 20 كم منها، وترتفع عن سطح البحر حوالي 350 م وهي قرية تاريخية منذ مئات السنين. يمر منها من الجهة الجنوبية سكة حديد الحجاز. وبعد ذلك تم تحويل جزء من الخط إلى شارع معبد يصل القرية في بلدة بلعا ومدينة طولكرم. وهو بحاجة إلى توسعة وذلك لكثرة حوادث السير عليه بسبب ضيق الطريق والجزء الآخر الممتد من مدخل النفق إلى قريتي رامين وبزاريا يحتاج إلى تعبيد، وتعد القرية ذات موقع

اثري يحتوي على آثار تاريخية تضم كهوفا وخربا فارسية، ويوجد فيها من الجهة الغربية نفق تاريخي يشق جبل راشين الواقع بين قرية العطارة وبلدة بلعا، ارتفاعه ما يقارب 7 م وطوله 300 م، بني من الداخل بالحجر الأبيض المنقوش. وكان بمثابة معبر يمر منه القطار المؤدي إلى الحجاز، وقد أخذت وزارة السياحة على عاتقها إعادة ترميمه وتهيئته ليكون معلما سياحيا هاما.

إن موقع العطارة المميز جعلها حلقة وصل بين ثلاث مدن فلسطينية رئيسة، هي مدينة جنين، طولكرم، بالإضافة إلى مدينة نابلس، ويحد القرية من الشرق سيلة الظهر، ومن الجنوب بزاريا، ومن الغرب بلعا، ومن الشمال سهول ممتدة حتى بلدة عجه وقرية الرامة.